

جمهرة الأمثال

أى لم يعرف المكر ولم يك له دهاء فمكر به ومن لم يعرف الشيء كان جديرا بالوقوع فيه .
وأنشد ثعلب .

(إذا أراد امرؤ مكرًا جنى علة ... وظل يضرب أخماسا لأسداس) .

قال وهؤلاء كانوا في إبل لأبيهم عزابا فكانوا يقولون للربع الخمس وللخمس السدس فقال
أبوهم إنما تقولون هذا لترجعوا إلى أهليكم فصارت مثلا في كل مكر وأنشد ابن الأعرابي .
(وذلك ضرب أخماس أريدت ... لأسداس عسى ألا تكونا) .

ويقال للذي لا يعرف المكر والحيلة إنه لا يعرف ضرب أخماس لأسداس وذلك إذا لم يكن له دهاء
ومن لا يعرف المكروه جدير أن يقع فيه .

1113 - قولهم ضرب في جهازه .

يقال ذلك للرجل ينفر من الأمر فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع إليه .

والجهاز بفتح الجيم وأصله في البعير يسقط عن ظهره القتب فيقع بين قوائمه فيفزع

فيذهب في الأرض وقال بعضهم يقال ذلك للرجل